[418] وكان هرب من المهدي ومات باليمن فلذلك لم (ترو عنه كتبه) (1)، ويقال:

_____ - - - - - - - - - الكاظم عليه السلام قائلا: " عمر بن يزيد ثقة له كتاب "، وعده البرقى في رجاله: 21 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " محمد بن عمر بن اذينة غلب عليه اسم أبيه وهو مدنى مولى بنى عبد القيس "، وفى: 47 ممن أدرك الكاظم عليه السلام من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " عمر بن أذينة ". اما النجاشي فقد ذكره في رجاله: 283 رقم 752 قائلا: " عمر بن محمد بن عبد الرحمن ابن اذينة بن سلمة بن.... شيخ أصحابنا البصريين ووجههم، روى عن أبى عبد ا عليه السلام بمكاتبه، له الفرائض، أخبرنا أحمد بن محمد عن.. عن محمد بن أبى عمير عن عمر ابن اذينة به ". وقال ابن داود في القسم الاول من رجاله: 144 رقم 1111: " عمرو بن اذينة كوفى ويقال: ان اسمه محمد بن عمرو فغلب عليه اسم أبيه، لم يرو عن الائمة عليهم السلام، عن الكشى ورجال الشيخ والفهرست: هرب من المهدى ومات في اليمن فلذلك لم يرو عنه كثيرا، وهو عبد لبنى القيس "، ثم قال في نفس القسم في صفحة: 146 رقم 1131: " عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن اذينة بن سلمة بن الحارث، من أصحاب الصادق عليه السلام عن رجال الشيخ، وعن النجاشي: شيخ من أصحابنا البصريين ووجوههم، روايته مكاتبة ". وفيما ذكر اشتباهات، أحدها: انه قد ظن تعددهما مع تصريح النجاشي في آخر كلامه باتحادهما، وثانيها: عده اياه ممن لم يرو عن الائمة عليهم السلام مع صريح قول النجاشي بأنه قد روى عن أبى عبد ا عليه السلام، وعد الشيخ اياه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام وعدم ذكره له في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وثالثها: اشارته في كلامه الاول إلى الفهرست وعدم نقله عنه، ورابعها: قوله " وهو عبد لبنى القيس " والصحيح " وهو مولى لبنى عبد القيس " ويمكن أن يكون هذا سهو من النساخ لا منه رحمه ا. وقد ذكره العلامة في القسم الاول من رجاله: 119 رقم 2 بعنوان " عمر بن محمد بن اذينة "، وابن شهر آشوب في معالمه: 85 رقم 585 قائلا: " عمر بن اذينة، ثقة، من أصحاب موسى بن جعفر عليهما السلام، له كتابان وفرائض ". (1) في المصدر: يرو عنه كثير. [*] _____